

التصحيح النموذجي لامتحان مقياس تاريخ تونس المعاصر 1.

السنة الجامعية 2023-2024

المستوى: سنة أولى ماستر تاريخ.

محاور الإجابة	عناصر الإجابة مختصرة	النقطة مجزأة	النقطة كاملة
<p><u>الجواب الأول</u></p>	<p>1-العوامل المساعدة على ظهور الحركة الإصلاحية: البواعث الخارجية: * وصول تأثيرات الحداثة والإصلاح الأوروبية إلى تونس في القرن 19م. * زيارة بعض التونسيين لأوروبا. * تأثير الصحف والمجلات الأوروبية التي كانت تصل تونس. * تأثر التونسيين ببعض الإصلاحات التي قامت بها بعض دول العالم الإسلامي. البواعث الداخلية: * ظهور أطراف داخلية تتقبل الحركة الإصلاحية وتدعمه كاليات المتحمسين للإصلاح. * انتشار حركة الترجمة ساعد على انفتاح النخبة التونسية على ما كتب في بعض الكتب الأوروبية والتركية بالخصوص. * ظهور النخبة التونسية التي حاولت استغلال تعثرات إصلاحات الدايات.</p>	2	7/7
	<p>2-تقييم الإصلاحات: * أن هذه الإصلاحات جاءت بضغط خارجي أوروبي، تحت شعار منح الحقوق وتنظيم السلطة الحاكمة. * الإصلاحات لم تمس لب المشكل والمتمثل في الوضع الاقتصادي والاجتماعي بل كان أساسها أساس عسكري. * تأخر الإصلاحات وارتباطها زمانيا بأوقات حصول الازمات. * عدم توفر الأموال الكافية من أجل تغطية تكاليف الإصلاح؛ مما أدخل الإيالة في دوامة المديونية الخارجية. * اعتناء الدول الأوروبية بالإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية مع عدم تشجيعها في كثير من الأحيان للإصلاحات السياسية؛ لأنها كانت دائما متخوفة من إمكانية ظهور نظام سياسي وطني يدافع عن الأهالي ورعايا تونس وبالتالي سوف يكون النظام ضد مصالحها.</p> <p>-----</p> <p>-أسباب ثورة علي بن غداهم: * رفع قيمة ضريبة المحبى من 36 ريال إلى 72 ريال مع تعميمها على جميع أنحاء البلاد وطبقات المجتمع. * النتائج السلبية التي ترتبت عن عملية الإصلاح المتأثرة بالنمط الأوروبي والتي قابلها الشعب بعدم الارتياح والتي أدخلت دون مراعاة خصوصية البلاد الإسلامية. * سوء الأحوال الاقتصادية التي باتت تعيشها قبائل الوسط الغربي؛ نتيجة لحالة الجفاف الحاد الذي أصاب المنطقة. * تعسف العمال والحكام في أقاليمهم؛ أمثال الوزير "خزندار"؛ الذي أصبح الأمر النهائي في البلاد وأيضا لسياسته المالية التي امتازت بالإسراف الكبير. * ومن بين الأسباب اتباع الحكومة سياسة التمييز تجاه سكان البوادي ودواخل البلاد مقابل إعفاء أهل الحواضر الكبرى وسكان العاصمة وكبار الموظفين والعساكر ويهود الحاضرة. * استبداد القنصل الأوروبيون في البلاد التونسية، بسبب الامتيازات المتحصل عليها والتي ساهمت في زيادة التسرب الأوروبي ونهب البلاد حتى أوصلوها إلى حافة الإفلاس.</p>	2	7/7
<p><u>الجواب الثاني</u></p>	<p>-تداعيات الثورة: * تزايد اهتمام وتخوف السلطات الفرنسية؛ من التحركات القبلية على المناطق المتاخمة للجزائر؛ التي أدخلت</p>	3	7/7

المنطقة في حالة اللأمن، بسبب كثرت الغارات وبذلك بدأت السلطات الفرنسية تبحث على أليات وحجج من أجل ترسيم الحدود ومراقبة تحركات وتنقلات القبائل على المناطق الحدودية.
*تزايد تدخل القوى الكبرى في الشؤون الداخلية لتونس.
*انتشار مرض الكوليرا والتيفوس وانتشار الجماعات والقحط؛ مما أثر في ضعف وانكماش الاقتصاد أكثر وأكثر.
*تزايد تعداد الاعتداءات المتبادلة بين القبائل التونسية والجزائرية ما بين 1870-1881م والتي وصل تعدادها إلى حوالي 2379 اعتداء.

-شرح سياسة المحافظة على الوضع الراهن:

هي سياسة عملت بها بريطانيا مقابل الحفاظ على مصالحها الاستراتيجية داخل ايلات الدولة العثمانية وهي قائمة على ضمان سلامة إيلاتها وبقائها دائما تحت راية الدولة العثمانية وأيضا قائمة على محاربة كل محاولة استقلال لهذه الايلات لأن في نظرها حالة الاستقلال تساعد فرنسا على عزلها والسيطرة عليها وهذا ما يهدد مصالحها.

-العلاقة بين معاهدة سان ستيفانو ومؤتمر برلين:

أن مؤتمر برلين جاء كرد على معاهدة سان ستيفانو التي جاءت بعد هزائم الدولة العثمانية أمام القوى الأوروبية -روسيا والامبراطورية النمساوية المجرية في ديسمبر 1877- وتوقيعها للمعاهدة في 3 مارس 1878م التي فرضت على الدولة العثمانية تقديم العديد من التنازلات لصالح روسيا، وخوفا من تسرب النفوذ الروسي إلى البحر الأبيض المتوسط بريطانيا دعت إلى عقد مؤتمر دولي للنظر في المسألة الشرقية في جويلية 1878م.

-تأثير مؤتمر برلين 1878 على القضية التونسية:

المؤتمر لم يناقش في ظاهره "القضية التونسية"؛ بل ناقشها في الكواليس والجلسات غير الرسمية أين بدأت بعض الاتفاقيات والتنازلات والمساومات تظهر والجدير بالذكر أن بريطانيا وقبل عقد المؤتمر وقعت معاهدة دفاع سرية مع الدولة العثمانية في 4 جوان 1878م وهذه الأخيرة هي التي تعارضت مع مصالح فرنسا في المتوسط.

وتفاديا للصدام بين المصالح، بدأت بريطانيا تفكر في إيجاد تعويضات لفرنسا (لقاء وزير خارجية بريطانيا "اللورد سالز بوري" مع وزير خارجية فرنسا "وادنجتون"؛ حيث اعترفت بريطانيا بعد هذا اللقاء لفرنسا بمصالحها في المتوسط وبالأخص تونس.

2ن

2ن

3ن

3ن